

الدرس الثاني: من مُسند سَفِينَةِ هُوَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ — رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُسند سَفِينَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

الدرس الثاني: من مُسند سَفِينَةِ هُوَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ — رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

مُسند سَفِينَةِ هُوَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ — رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قال الإمام أحمد رحمه الله (ج5 ص220):

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُهَّانٍ عَنْ سَفِينَةَ

أَنَّهَا كَانَ يَحْمِلُ شَيْئًا كَثِيرًا فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ-: "أَنْتَ

وقال رَحِمَهُ اللهُ:

حَدَّثَنَا عَفَانُ أَنَا جَاهِدُ بْنُ سَلَمَةَ أَنَا سَعِيدُ بْنُ جَهَانَ عَنْ سَفِينَةَ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ  
 اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فِي سَفَرٍ فَكُلُّهَا أَعْيَا بَعْضَ الْقَوْمِ أَلْقَى عَلَيَّ سَيْفَهُ  
 وَتَرَسَهُ وَرَمَحَهُ حَتَّى حَمَلْتُ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا كَثِيرًا فَقَالَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أَنْتَ سَفِينَةٌ.

وقال رَحِمَهُ اللهُ:

حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ حَدَّثَنَا حَشْرَجُ بْنُ نَبَاتَةَ الْعَبْسِيُّ كُوفِيٌّ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جَهَانَ  
 حَدَّثَنِي سَفِينَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- الْخِلَافَةُ فِي أُمِّي  
 ثَلَاثُونَ سَنَةً ثُمَّ مَلَكَ بَعْدَ ذَلِكَ.

ثُمَّ قَالَ لِي سَفِينَةُ أَمْسَكَ خِلَافَةَ أَبِي بَكْرٍ وَخِلَافَةَ عُمَرَ وَخِلَافَةَ عُثْمَانَ وَأَمْسَكَ خِلَافَةَ  
 عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ قَالَ فَوَجَدْنَاهَا ثَلَاثِينَ سَنَةً، ثُمَّ نَظَرْتُ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْخُلَفَاءِ  
 فَلَمْ أَجِدْهُ يَتَّفِقُ لَهُمْ ثَلَاثُونَ فَقُلْتُ لِسَعِيدِ بْنِ لَقَيْتٍ سَفِينَةَ قَالَ لَقَيْتُهُ بِبَطْنِ نَخْلٍ فِي  
 زَمَنِ الْحِجَابِ فَأَقْبَهَتْ عِنْدَهُ ثَمَانِ لَيَالٍ أَسْأَلُهُ عَنْ أَحَادِيثِ رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-  
 أَلَهُ وَسَلَّمَ قَالَ قُلْتُ لَهُ مَا أَسْأَلُكَ قَالَ مَا أَنَا بِمُخْبِرِكَ سَهْمَانِي رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-  
 وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ سَفِينَةَ قُلْتُ وَلَمْ سَهْمَاكَ سَفِينَةَ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-  
 وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ -وَمَعَهُ أَصْحَابُهُ فَتَقَلَّ عَلَيْهِمْ مَتَاعُهُمْ فَقَالَ لِي ابْسُطْ كِسَاءَكَ فَبَسَطْتُهُ  
 فَجَعَلُوا فِيهِ مَتَاعَهُمْ ثُمَّ حَمَلُوهُ عَلَيَّ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أَحْمِلْ فَإِنَّهَا أَنْتَ سَفِينَةُ.

فَلَوْ حَمَلْتُ يَوْمَئِذٍ وَقَرُّ بَعِيرٍ أَوْ بَعِيرَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ أَوْ أَرْبَعَةٍ أَوْ خَمْسَةٍ أَوْ سِتَّةٍ أَوْ سَبْعَةٍ مَا  
 ثَقُلَ عَلَيَّ إِلَّا أَنْ يَجْفُوا.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ رَحِمَهُ اللهُ (ج2 ص397):

حَدَّثَنَا سَوَارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَهَانَ

عَنْ سَفِينَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- خَلَاةُ النَّبِوةِ ثَلَاثُونَ سَنَةً ثُمَّ يُوْتِي اللَّهُ الْمَلِكَ أَوْ مَلِكَهُ مِنْ يَشَاءُ قَالَ سَعِيدٌ قَالَ لِي سَفِينَةُ أَهْمَكَ عَلَيْكَ أَبَا بَكْرٍ سَنَتَيْنِ وَعَمْرٌ عَشْرًا وَعُثْمَانُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وَعَلِيٌّ كَذَا قَالَ سَعِيدٌ قُلْتُ لِسَفِينَةَ إِنْ هَؤُلَاءِ يَزْعُمُونَ أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمْ يَكُنْ بِخَلِيفَةٍ قَالَ كَذَبْتَ أَسْتَأْهِمُ بَنِي الزَّرْقَاءِ يَعْنِي بَنِي مَرْوَانَ.

ج وأخبرنا عمرو بن عون حدثنا هشيم عن العوام بن حوشب عن سعيد بن جهمان عن سَفِينَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- خَلَاةُ النَّبِوةِ ثَلَاثُونَ سَنَةً ثُمَّ يُوْتِي اللَّهُ الْمَلِكَ مِنْ يَشَاءُ أَوْ مَلِكَهُ مِنْ يَشَاءُ.

ظهر يوم الأحد 11 من ذي الحجة 1443 هجرية

مسجد إبراهيم \_\_\_\_ شحوح \_\_\_\_ سيئون